

المجلس (٦) | القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اه مع المجلس السادس من اه قراءتنا لكتاب المدخل الى علم الحديث وهو كتاب - [00:00:01](#) آآ جيد للمبتدئ الذي يريد ان يدخل في هذا العلم وهو العلم الذي آآ تهتم فيه الطالبة بتعلم آآ مصطلح الحديث ما هي المصطلحات المستعملة في علوم الحديث؟ وما دلالات هذه المصطلحات؟ وما هي فروع علم الحديث - [00:00:17](#) فعلم الحديث هو مقدمة مهمة لمن تريد ان تدرس اه سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث والاثار وتريد ان تتعامل مع آآ كتب السنن والاثار كموطأ ما لك وكتب محمد ابن الحسن الشيباني - [00:00:40](#) وكتب الشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والدارمي واحمد واسحاق البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة فمقدمة مهمة للدخول الى هذه الكتب والانتفاع منها ان تمر الطالبة الكريمة - [00:00:57](#) على اه كتب مصطلح الحديث وكذلك كتب الرجال وكتب علل الحديث وقليل من النساء من تصبر على هذا العلم آآ لانه يحتاج جهدا يحتاج دراسة يحتاج صبرا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون فيكن اه الخير والجلد والصبر - [00:01:17](#) في طلب هذا العلم حتى آآ يعني يكون نشره على يديكن ان شاء الله تبارك وتعالى آآ وصلنا الى صفحة اثنين وسبعين الحديث الحسن آآ قال المصنف حفظه الله الشيخ طارق عوض الله حفظه الله. قال الحديث الحسن قال الان ننتقل الى نوع اخر من انواع الحديث المقبول - [00:01:38](#) الا وهو الحديث الحسن وسوف يكون حديثنا عن هذا النوع من الحديث في فصلين الاول معنى قول المحدثين حديث حسن وطبعا الثاني هيتكلم فيه عن آآ آآ هل الحديث الحسن مقبول؟ يعني الاحتجاج بالحديث الحسن - [00:02:04](#) آآ قبل ان ندخل في آآ هذا الموضوع اريد ان اذكرك بما اخذناه في اول درس وهو ان المصطلحات آآ المستعملة في اي علم تختلف دلالاتها من علم لآخر علوم الحديث من اكثر العلوم التي يستعمل فيها مصطلحات تختلف دلالات هذه المصطلحات - [00:02:23](#) فهم يستعملون مصطلحات للحكم على الراوي او الحكم على الرواية او تسمية الكتاب وقد يطلقون على الراوي مثلا ثقة او حجة او ضعيف او منكر الحديث آآ او متروك الحديث او مدلس - [00:02:45](#) آآ قد يطلقون على الرواية انها صحيح ضعيف خطأ منكر مقلوب شاذ اه موضوع آآ حسن آآ حجة قد يطلقون على الكتاب انه الجامع او السنن او المسند اه او المستدرک او المستخرج او الالزامات - [00:03:00](#) فهناك مصطلحات مستعملة في هذا العلم وطالبة العلم التي تدرس علوم الحديث لابد ان تعرف هذا المصطلح اه تعرف المصطلحات وتعرف هل لها دلالة واحدة او لها اكثر من دلالة - [00:03:23](#) آآ قال الشيخ الفصل الاول معنى قول المحدثين حديث حسن الحديث الحسن من الاحاديث التي كثر كلام اهل العلم عليهم رحمة الله في بيان معناه وايضاح مصطلحه فكلمة حسن عند علماء الحديث تطلق على معاني متعددة - [00:03:36](#) دماؤها يعني ما هو المعنى الجامع؟ لكل ما يقصده العلماء ان كل ما يستحسن في الرواية لشيء ما سواء كان هذا الشيب له علاقة بثبوت الحديث او ليس له علاقة فانهم يطلقون عليه وصف الحسن - [00:03:55](#) ذوي الحسن اي ان هذا الحديث قد وجدت فيه صفة تدعو الى استحسانه بصرف النظر عن كون هذه الصفة كثير في سكوت الحديث رسالتي. ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان العلماء اذا استحسنوا اي شيء في الرواية فانهم يمكن ان يسموا هذه الرواية -

لها حديث حسن آآ قد يستحسنون هذه الرواية لكونها صحيحة قد يستحسنونها مثلا لانها من رواية بعض الاقران عن بعض يعني مسلا احنا نعرف الاقران هم الرواة الذين اشتركوا في الروايات عن المشايخ وهم في سن واحد او في طبقة واحدة - [00:04:31](#) فاذا روى بعضهم عن عن الآخر فهذا معنى يستحسن له الحديث. حتى لو لم يكن الحديث في نهاية الامر ثابتا قد يطلقون الحسن على

الحديث المتوسط في القبول قد يطلقون الحدث الحسن - [00:04:50](#) على الحديث الذي معناه جميل وحسن لكنه لا يثبت من جهة الرواية حتى لو كان الحديث موضوعا المهم ان لفظ الحسن عند العلماء المتقدمين هذه اهم نقطة بقى تفهمينها لفظ الحسن عند - [00:05:05](#)

العلماء المتقدمين لا يستأزمو الصحة بل يمكن ان يطلقوا الحسن على الحديث المنكر او يطلقون الحسنة على الحديث الضعيف او حتى على الحديث الموضوع. فلابد ان تدبري هذا الاطلاق من العلماء وان تعرفي ان العلماء حيث اطلقوا كلمة الحسن اقصد المتقدمين لا اقصد المتأخرين. وطبعا الفرق بين المتقدمين والمتأخرين - [00:05:22](#)

يعني ممكن تجعلين آآ من اول القرن آآ من اول القرن الرابع يعني الى عصرنا هذا فهم المتأخرون. او تحديدا مثلا القرن الثامن اللي هو كتاب الحافظ ابن حجر كتاب نخبة الفكر - [00:05:46](#)

آآ فهذا الكتاب هو الذي يعني قبله حتى كتاب ابن الصلاح آآ كان هؤلاء العلماء المتأخرون يطلقون الحسن ويريدون به الحديث المتوسط في القبول اما العلماء المتقدمون فكان عنده مصطلح حسن يطلق على - [00:06:04](#)

او حتى لو كان حديثه ضعيفا لكن معناه آآ حسن طيب انا الشيخ حفظه الله فقد وجدنا ائمة الحديث يستحضرون يستحسنون الحديث لكونه صحيحا ثابتا عمن انتهى الخبر اليه. وبطبيعة الحال فان الحديث الصحيح حديث - [00:06:24](#)

حسن في هذا المفهوم اي قد وجد فيه معنى يدعو الى استحسانه. وهو كونه ثابتا صحيحا حجة. ولهذا وجدنا بعض اهل العلم اطلق اسم الحسن على ما هو صحيح مما قد خرجه البخاري ومسلم - [00:06:39](#)

ومما قد تلقته الامة بالقبول والتصحيح له وجد ذلك في استعمال الامام الشافعي والامام احمد وغيرهما من اهل العلم رحمهم الله جميعا وجدنا الائمة يستعملون اسم الحسن على كل ما هو داخل في نطاق الحجة. يعني هذه درجة اقل - [00:06:54](#)

العلماء يطلقون الحسن اولا على اصح الاحاديث. وقد يطلقونه على ما يدخل في جملة القبول اللي هو الحديث المتوسط يعني. حتى لو كان في اقل الدرجات وان لم يكن في اعلى درجات - [00:07:10](#)

القبول حديثا لم يتفرد به الراوي الصدوق. والذي هو من ادنى درجات الثقات. حيث يكون حديثه سالما من الشذوذ والعلة يعني ليس فيه خطأ من الراوي ولم يخالف الراوي فيه غيره. وصفوه ايضا بالحسد - [00:07:25](#)

على اساس انه حديث صالح للحجة. حديث يصلح لان يحتج به وان تبنى عليه الاحكام. وهذا ما يسميه المتأخرون بالحسن لذاته بل صرح بعض اهل العلم بان مثل هذه الاحاديث - [00:07:40](#)

التي وصفت بكونها حسانا ولم يكن روئتها في اعلى درجات القبول قد وجد في الصحيحين امثلة لها. اي ان يكون بعض الرواة ممن يصدق عليهم ان ما يصير حسنا قد وجد من هذا احاديث في الصحيحين. كان يمكن ان نجد في البخاري ومسلم احاديث متوسطة

القبول بمعنى ان الراوي الذي - [00:07:55](#) بها راوين او الراوي التي الذي رواها الذي رواها عموما هو من جملة الثقات لكنه ليس في اعلى درجات الثقة. فاذا الحديث الحسن يطلق على اصح الاحاديث او يطلق حتى على الاحاديث المتوسطة. او اقل الاحاديث التي تدخل في مصاف الحجة - [00:08:15](#)

قال ولا شك ان ما ما خرج هو ما خرجه آآ ولا شك انه ما خرجه البخاري ومسلم في الصحيحين الا لانه قد ترجح لديهما ان هذه الاحاديث قد حفظها - [00:08:35](#)

هؤلاء هو يعني الراوي وان كان متكلم في حفظه. يعني ايه؟ متوسط القبول مثلا او حتى فيه بعض. لكنه ليس معنى ذلك انه اخطأ في كل الروايات البخاري ومسلم يمكن ان يخرج لراوي المتكلم في حفظه لكنهما ينتقيان اصح ما عنده - [00:08:45](#)

قال لكن لما ترجح لديهم انهم حفظوها وانها سليمة من الشذوذ والعلة استجازوا ان يدخلوها في الكتاب الصحيح على اساس ان الحسن نوع من انواع واطلق ايضا الحسن على الحديث الضعيف الذي انضمت اليه قرينة او انضمت اليه رواية او اكثر فارتقى بها الى مصاف الحج - [00:09:08](#)

المتأخرون بالحسن لغيره. وهو الذي وجد في كلام الامام الترمذي عليه رحمة الله حيث عرف الحسن الذي استعمله في كتابه الجامع. يبقى الاطلاق الثالث للفظ الحسن هو الحديث الذي فيه ضعف لكنه انضم معه روايات اخرى فصار حسنا لغيره - [00:09:28](#) يعني صار حسنا بمجموع الروايات يبقى اذا الاطلاق الاول انه يطلق على اصح الاحاديث. ويطلق كذلك على الاحاديث المتوسطة. ويطلق كذلك على الحديث الذي فيه ضعف. لكن جاءت روايات اخرى تقوي - [00:09:46](#)

قال وانما وصف الائمة هذا الحديث بالحسن او بالحسن اللاتين ينفعوا يعني لانهم استحسنا فيه معنى ما هو انه حديث صالح للحجة. قد وجد فيه معنى يدعو العلماء الى الاحتجاج به واقامة الاحكام عليه - [00:10:07](#) فهذا معنى يستحسن الحديث من اجله وهو معنى راجع الى قبول الحديث والى كونه داخلا في مصافه وايضا هنا بقى هيبدا يتكلم عن استعمال الائمة للفظ الحديث الحسن مع انهم لا يقصدون انه - [00:10:22](#)

مقبول وانما يقصدون معنى اخر ربما العكس تماما قال وايضا وجد استعمال المحدثين لكلمة الحسن في عكس ذلك تماما. فقد استعملوا الحسن على الغريب والمنكر. يعني الحديث الغريب الذي آا اغرب به راوي يعني انفرد به - [00:10:40](#) وهو لا يقبل تفرد يعني الراوي عندنا ممكن ينفرد بالحديث والعلماء لا يقبلون تفرده. يقولون انت لست ثقة حتى نقبل ما تنفرد به وقد يستعملون الحديث يستعملون افضل حسن هنا من باب التحذير من هذا الحديث او انه يستحسن لكونه يحذر منه - [00:10:55](#) واضح طيب قال رحمه الله اه قال حفظه الله بل وعلى الموضوع من الاحاديث. يعني ممكن يستعملون لفظ الحسن على الغريب الحديث الذي انفرد به راوي او المنكر الذي انفرد - [00:11:16](#)

اخطأ فيه. او حتى على الحديث الموضوع المكذوب كان وذلك ايضا وذلك راجع ايضا الى امر استحسناه بالحديث. وان لم يكن راجعا الى قبوله بل هو راجع الى رده وعدم الاعتدال به - [00:11:31](#) المعنى الذي استحسناه في الغرائب والمناكير هو ان علماء الحديث ركزي بقى هنا. يعني ازاى علماء الحديث يسمون حديثا منكرا او ضعيفا آا بانه حديث حسن الشيخ هنا يفسر لك. قال فالمعنى الذي استحسناه في الغرائب والمناكير هو ان علماء الحديث عليه رحمة الله وايضا عامة رواة الحديث. كانوا اذا سمعوا الحديث الغريب - [00:11:44](#)

الذي لا يجدونه عند سائر الرواة كانوا يستحسنون سماعه. لما فيه من غرابة وربما ينتفع بها عامة رواة الحديث وينتفع بها خاصة ائمة الحديث كيف ذلك آا الحديث الغريب الذي انفرد به الراوي لماذا كان العلماء يستحسنون سماعه؟ لان هذا الحديث - [00:12:07](#) فيه فائدة هو التعرف على ان هذا الحديث غريب. وان هذا حديث منكر. علماء الحديث يهتمون بسماعه لماذا؟ اه لانهم سيحذرون من رويه وسيكشفون خطاه. فكما ان علماء الحديث اهتموا - [00:12:27](#)

العلم بالحديث الصحيح ليعملوا به وليبثوه في الناس. فكذاك اهتموا بالاحاديث الغرائب او المنكرة. حتى يحذروا منها الناس. واضح قال فاما عامة وادي الحديث فانما كانوا يستحسنون مثل هذه الاحاديث ليتندروا وليغربوا بها على اقرانهم وهذا معروف - [00:12:42](#)

وقد كان عامة رواة الحديث يستحسن سماع الغراء من الاحاديث لهذه العلة. فكان الواحد منهم اذا ما طرف سمعه حديث غريب سارا الى روايته واخراجه. حتى يظهر للناس انه عنده ما ليس عندهم. طبعا هو يقصد هنا - [00:13:01](#) يقصد هنا الحديث يعني يقصد هنا رواة الحديث الذين ليسوا نقاد ليسوا ائمة لربما الواحد منهم يفرح بالحديث الغريب. اما العلماء الكبار فلا يفرحون بهذا الحديث الا ليبينوا ضعفه. وليحذروا منه. واضح - [00:13:15](#)

ده الفرق بين العالم الامام وبين جرة الرمي. الرمل يريد ان يغرب على اقرانه يعني ان هو اتى بشيء غريب. لكن العلماء الكبار لا يغترون بهذا الغريب ولا يهتمون به الا ليحذروا منه - [00:13:30](#)

قال كما جاء في في مقدمة مسلم ان بعض الرواة كان آآ جاء في مقدمة مسلم خلاص هو ذكر هنا. انا كنت ساشرحه ولكن الشيخ ده كراهب قال كما جاء في مقدمة مسلم وكذلك جاء في الذي هو في اخر الجامع الجامع اللي هو سنن الترمذيات - [00:13:45](#) هو اسمه الصحيح الجامع قال الذي هو في اخر الجامع للامام الترمذي ان الامام ايوب السختياني ايوب السختياني من كبار ائمة علم الحديث في البصرة وكان آآ رواة الحديث يرحلون يرحلون اليه ويهتمون بروايته - [00:14:03](#) آآ قال اه الشيخ افتقد رجلا من اصحابه يعني في رجل من اصحابه يعني من تلاميذ ايوب السختياني كان يحضر درسه وفجأة لم يعد يحضر الدرس فسأل عنه فقليل له انه جالس هذا الرجل يعني عمرو بن عبيد المعتزلي كان رجل - [00:14:22](#) يعني من كبار المبتدعة في الاعتزال الاعتزال هما المعتزلة الذين كانوا آآ خالفوا اهل السنة في مسائل منها في حكم مرتكب الكبيرة. وفي مسألة القدر. آآ ثم في مسألة الصفات. وهكذا - [00:14:40](#) آآ فهذا الرجل ترك مجلس ايوب السختياني وهو امام اهل البصرة وهو الذي حفظ علم آآ الحسن البصري ومحمد ابن سيرين ومع ذلك تركه هذا الرجل وذهب يسمع من عمرو بن عبيد المعتزل - [00:14:58](#) ثم دارت الايام فاذا اه بالامام ايوب السختيان يرى هذا الرجل مرة من المرات في الطريق فناده وقال له لعلك جالست هذا الرجل. يعني عمرو ابو ابن عبيد فقال انه يجيئنا باحاديث غرائب - [00:15:14](#) يعني هو بيقول لنا كلام احنا ما بنسمعوش عندهم يعني. فقال له ايوب السختياني انما نفرق او نخاف من هذه الغرائب. يعني عايز يقول له انت المفروض الغرائب الاحاديث المنكرة التي آآ لم تسمعها الا عنده وهو رجل ليس معروفا بالحديث بل هو رجل زائغ - [00:15:29](#)

وكان يطعن في السنة وكان يبتدع في دين الله في مسائل كثيرة. كان المفروض ايدا ان تكون هذه الغراب سببا لان تنفر منه لا لان تقترب منه سبحانه الله قال الشيخ فانظر الى هذا العامي - [00:15:47](#) عن علي ابن عبيد المبتدع الكذاب على السماع من ايوب السختياني. الامام الثقة الحافظ. وذلك لما وجد عند هذا المبتدأ من احاديث غرائب وهو كغيره كان مولعا بسماع الغرائب من الاحاديث فهكذا كان موقف هذا العامي كان يقبل على سماع الغراب من الاحاديث ليغلب بها على اقرانه وليتندر بها - [00:16:01](#) على اقرانه. وايضا نجد خواص الائمة كانوا يقبلون على سماع الغرائب ولكن كان لهم قصد اخر. كانوا يقبلون على سماع الغرائب حتى يعرفوها ويعتبروها ما معنى يعتبروها؟ يعني يكشفون عنها - [00:16:22](#) يكشفون عنها ويبينون زيفها ويحفرون الناس منها. ويقدحوا في روايتها. لان الراوي اذا اكثر من رواية الغرائب فان الحكم سينتقل من روايته الى اليه هو نفسه فنقول هو يكثر من الغرائب اذا هو راوي منكر الحديث - [00:16:35](#) قال الشيخ فان الائمة عليهم رحمة الله كانوا يسمعون الاحاديث الصحيحة والاحاديث الغريبة والاحاديث المنكرة من كل احد حتى يتمكنوا بعد ذلك من دراسة هذه الروايات معرفة ومعرفة الرواة الذين رواها فيتبين لهم ان هذا الراوي ممن يغلب كثيرا او ممن يروي المناكير. فيكون ذلك دليلا لهم اذا ما سئلوا عن حال الراوي - [00:16:52](#) يقولون مثلا انه يكثر الغرائب او يكثر الاغراب. او يغلب كثيرا او انه منكر الحديث او احاديثه مناكير. او يروي المناكير. المناكير عن الاحاديث المنكرة التي لا يتابعها عليها الثقة وانفرد بالرواية فنقدح فيه. ساضرب لك مثلا - [00:17:15](#) آآ في عندنا حديث مشهور جدا اللي هو كل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون. هذا الحديث انفرد به راوي اسمه علي بن مسعدة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن مسعدة هذا راوي ضعيف جدا - [00:17:31](#) لا يمكن ايدا ان ينفرد بحديث عن قتادة. لان قتادة هذا له اصحاب ثقات اعتنوا بجمع حديثه. فكيف ينفرد هذا الراوي والضعيف جدا بما لم يتابعه عليه هؤلاء الثقات اللي هم آآ اصحاب قتادة زي شعبة وسعيد بن ابي عروضة وهشام الدستوائي وهمام بن يحيى دول رواة اهتموا - [00:17:50](#) في احاديث قتادة فكيف تأتي هذه الرواية لا يرويها واحد من هؤلاء وينفرد بها ذلك الراوي الضعيف فهذا التفرد لا يقبله العلماء

ويسمونه منكرا. يعني هذه الرواية من كرة لا يمكن ان تقبل من هذا الراوي لانه لا يتحمل هذا التفرد. واضح - [00:18:14](#)
هيبقى ده معنى يروي المناكير يعني يروي روايات ينفرد بها لا يتابعه عليها الثقات. فاذا كثرت فيه فالعلماء لا يقبلون روايته ويقولون
هو منكر الحديث او متروك طيب قال او يروي المناكير بحسب ما تبين لهم فتكون هذه مادة لهم يعتمدون عليها في الكلام في

الرواتب والجرح والتعديل وكذلك ليحذروا الناس من مثل - [00:18:32](#)
بهذه الاحاديث الغرائب والمناكير ومن رواها طيب هيحكي قصة هنا جميلة جدا قال دخل الامام احمد بن حنبل عليه رحمته الله على
اي احد معين. احمد بن حنبل واحد نعين هم اه من ائمة الرواية والجرح والتعديل وعلل الحديث. يعني نقد الرواة والروايات.
يحكمون على الرواة والروايات - [00:18:55](#)

هم اللاتين كانوا راحوا صنعاء فالامام احمد دخل على اه يحيى ابن معين ووجد معه نسخة او كتاب يكتب منه فقال له يا ابا زكريا ابو
زكريا دي كنية اه يحيى ابن معين فالامام احمد يناديه ببنيته - [00:19:16](#)
قلم هذا الذي بين يديك. ايه اللي في ايديك ده؟ قال هذه الصحيفة معمر عن ابان ابن ابي عياش عن انس طبعا معمر هو ثقة. لكن ابان
راوي متروك. ابان ابن ابي عياش راوي متروك الحديث ضعيف جدا. ويروي احاديث منكورة عن انس بن مالك - [00:19:35](#)
رضي الله عنه. فالامام احمد قال ليحيى ابن معبد تكتب صحيفة ابان وتعلم انها موضوعة وتعجب منه الامام انت مهتم انك تكتب
صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انس معه - [00:19:52](#)

انك عارف انها ضعيف جدا لا يحتاج بها. فقال له نعم يا ابا عبد الله. يعني يحيى بن معين يقول الامام احمد نعم يا ابا عبد الله ليكن
يدخل الامام احمد - [00:20:07](#)

قال اكتب صحيفة ابان يعني صحيفة اذان ابن ابي عياش عن انس. واعلم انها موضوعة. طيب ليه بتعمل كده؟ قال حتى لا يجيء
كذاب فيأويها عن معمر عن ثابت عن انس. ثابت وثابت البوناني انفق الرواة عن انس بن مالك. وهو امام عابد ثقة ثابت - [00:20:17](#)
كان الامام انس رضي الله عنه اللي هو آا الصحابي الكريم. كان يحب آا الا يروي الحديث الا بوجود ثابت. وثابت هذا كان من العباد.
وكان من فالامام يحيى ابن معين ماذا فعل - [00:20:39](#)

حفظ هذه الروايات التي يرويها معمر عن ابان عن انس عشان ما يجيش واحد كذاب يروي هذه الاحاديث عن معمر عن ثابت البناني
عن انس ساعتها بقى يحيى ابن مارينا يقول له انت كذاب. لان الاحاديث دي معروفة بانها احاديث ابان. وليست احاديث ثابت. يبقى
اذا العلماء - [00:20:54](#)

النقاد كما كانوا يهتمون بحفظ الاحاديث الصحيحة لبثها ونشرها والثناء على رواها كانوا كذلك يميزون الاحاديث الضعيفة والباطلة
والموضوعة. حتى لا يأتي ات فيبدل الاسناد ويركب لها اسنادا صحيحا قال الشيخ حفظه الله انظر الى فقه هذا الامام كيف انه يكتب
الاحاديث الغرائب والاحاديث المختلقة الموضوعة حتى يعرفها ويعتبرها كلمة - [00:21:18](#)

كبيرها يعني انه يحذر الناس منها فاذا ما حاول احد الكذابين ان يقلب اسنادها لكي يجعله اسنادا صحيحا. اذا بهذا الامام يعرف
مصدر هذه الاحاديث ومخرجها يتبين له من ذلك صدق الصادق وكذب الكاذب. يعني كما مثلا في هذه الايام لما يأتي احد
المتخصصين مثلا في نقد النصرانية او اليهودي - [00:21:47](#)

جاء والرافضة او غير ذلك من المذاهب آا او الاديان الباطلة ويحذر الناس منها فهو يستمع الى من يروجون لهذه الاديان او هذه
المذاهب الباطلة ليعرفهم وليميزهم ليحذر الناس منهم - [00:22:11](#)

آا طيب قال اه فاذا ما حاول احد الكذابين ان يقلب اسنادها لكي يجعلها اسنادا صحيحا اذا بهذا الامام يعرف مصدر هذه الاحاديث
ومخرجها. ويتبين له من ذلك صدق وكذب الكذب ومن ذلك قول وكيع قلت للشعبة - [00:22:29](#)

ابن الجراح هو تلميذ لشعبة ابن الحجاج. هو وكيع ببسأل شعبة ما لك تركت فلانا وفلانا؟ ورويت عن جابر الجعفي يعني ازاى تروي
عن جابر الجعفي في مع انه رجل صاحب بدعة وهو ضعيف في الحديث - [00:22:44](#)

قال روى اشياء لم نصبر عنها. يعني لم لم يصبر على السكوت عنها وراء انه لابد من بيانها وتحذير الناس منها. يبقى اذا العالم الناقل

قد يسمع الرواية لا ليحتج بها ولكن ليحذر منها وليعرف وليحذر من صاحبها. ايضا قال محمد بن رافع رأيت احمد بن حنبل في -

[00:23:00](#)

هارون ومعه كتاب زهير عن جابر. اللي هو جابر الجعفي يعني يعني محمد بن نافع رأى احمد بن حنبل في مجلس يزيد ابن هارون هم الاثنين كانوا تلاميذ عند يزيد ابن هارون - [00:23:20](#)

ابو محمد ابن رافع بيص وجد الامام احمد معه كتاب رواية زهير عن جابر اللي هو جابر الجعفي. اللي هو المبتدع. كان آ رافضيا يعني آ وكان ضعيفا في الحديث. فهو وجد الامام احمد يكتب هذا فقال ابا عبدالله تنهوننا عن حديث جابر وتكتبونه؟ مش انتم حذرتم - [00:23:34](#)

من احاديث جابر الجوعفي. ليه بقى بتكتبوها؟ قال نعرفه يعني انت مش ناقد فخلاص انت خد الاحاديث عن عن الثقات. انما انا انا من النقد لازم اعرف الرواد ضعفاء عشان احذر من رواياتهم - [00:23:54](#)
اه كما ان الله سبحانه وتعالى في القرآن ذكر لنا مثلا وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله النيوب - [00:24:09](#)

وكما على سبيل المؤمنين فانه بين سبيل المجرمين. وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين العلماء كذلك كانوا يعرفون هذه البدع وهذه المنكرات حتى يحذروا منها قال الشيخ ولذا قال الامام ابن حبان في كتاب المجروحين الامام ابن حبان اللي هو ابو حاتم ابن حبان البستي له كتاب الثقات وله كتاب الصحيح اللي هو صحيح ابن حبان - [00:24:23](#)

ولو كتاب المجروحين يعني الرواة الذين جرحوا يعني تكلم فيهم او ضعفوا قال ابن حبان رحمه الله واما شعبة وغيره من شيوخنا فانه رأوا عنده اي عند جابر الجعفي اشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها - [00:24:45](#)
فربما ذكر احدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم. على جهة التعجب يعني على جهة الانكار. يعني يذكر الاحاديث لينكرها لا انه يتعجب منها يعني يعجب بها له. التعجب هنا يعني الانكار - [00:25:01](#)

قال الشيخ ولاجلي هذا لما وردت مثل هذه العبارات في كلام في بعض السلف خرج لهم خطيب البغدادي عليه رحمة الله بنحو هذا قال فلقد روي عن الامام ابراهيم النخاعي - [00:25:18](#)

علي رحمة الله انه قال كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن حديثه او قال احسن ما عنده الشيخوخ معقبا على هذا فانتم اذا ما سمعتم هذه الكلمات آ تستعجبون كيف يكرهون ان يروي الراوي الاحاديث الحسان التي هي احسن ما عنده - [00:25:32](#)
لابد وانه اراد بالحسن ها هنا معنى غير راجع الى قبول الحديث. معنى راجعا الى رده وعدم الاعتداء به. ولذا علق على ذلك الخطيب البغدادي الخطيب البغدادي اللواء احمد بن علي بن ثابت له كتب نفيسة جدا في علوم الحديث اهمها كتابان - [00:25:51](#)

كتاب الجامع لاخلق الراوي واداب السامع وكتاب الكفاية في اصول علم الرواية. وهي من الكتب التي اعتمد عليها ابن الصلاح في مقدمة ابن الصلاح. مقدمة اولياء انواع علم الحديث. طيب خطيب بغداد ماذا قال - [00:26:08](#)
في كتابه عن اخلاق اللي هو اداب السامع قال انا ابراهيم ابن ابراهيم النخعي ابراهيم يزيد النفعي. اللي هو تتلمذ على تلامذة عبد الله ابن مسعود الصحابي الكريم رضي الله عنه - [00:26:26](#)

اه قال عن ابراهيم بالاحسن الغريب ان يقصد ان هم كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج رجل احسن ما عنده يعني الاحاديث الغريبة المنكرة قال لان الغريب غير المألوف يستحسن اكثر من المشهور المعروف. واصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة. يعني احيانا - [00:26:37](#)

هنا عن الحديث المنكر بانه حسن قال الشيخ طارق فقد صرح الامام الخطيب البغدادي عليه رحمة الله ان اصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بعبارة الحسن. وان ذلك راجع الى انهم يستحسنون - [00:26:58](#)

مع الغرائب والمناكير اكثر من استحسانهم لسماع مشهور. طبعا هو مش للدرجة دي يعني. يعني اظن ان الشيخ هنا اه ربما يكون يعني بالغ قليلا في اهتمام المحدثين لم تكن كذلك في الواقع يعني هي كان نعم كان بعض الرواة يحبون ان يستمعوا الى هذه الغرائب لكنها

لم تكن منتشرة بالعكس الذي كانوا - 00:27:12

به هو الاحاديث المشهورة المتداولة على السنة. المهم الشيخ قال وعيلة هذا ان مشهورة كل الناس يعرفه. فهمهم في سماعه تكون ضعيفة. بخلاف الغريب الذي لا يعرفه الا القريب فان الدوافع مجتمعة على سماع ورواته - 00:27:37

لما اشتمل عليه من معنى يستحسن به هو كونه غريبا يدعوه الى سماعه وروايته لما ذكره انفا يعني ارى والله اعلم ان هذه الرواية تحتاج يعني دقة اكثر من ذلك. وارى ان هذا لم يكن شائعا عند عامة الرواة بل كان عند قليل جدا - 00:27:53

الذين كانوا يحبون ان يتندروا بهذه الغرائب لجهلهم او لانهم يريدون التشبع بما لا يستحق التشبع به اه والصواب هو والصواب هو ان الان عامة الرواة او اغلب الرواة كانوا يحبون الاحاديث المشهورة المتداولة حتى تقبل عنهم - 00:28:10

اه طيب قال والامام احمد عليه رحمة الله اشار الى هذا المعنى فيما رواه عنه الامام الخطيب البغدادي في كتاب الكفاح حيث قال اذا سمعت اصحاب الحديث يقولون هنا هذا حديث غريب او فائدة فاعلم انه حديث خطأ. او غلط من المحدث او حديث ليس له

اسم - 00:28:32

ليس له اسناد او دخل حديث في حديث ولو كان قد روى شعبة وسفيان واذا سمعتهم يقولون هذا حديث لا شيء فاعلم انه صحيح قوله لا شيء لا يقصد به المعنى المصطلح عليه عند المحدثين في قولهم في بعض الرواة او بعض الروايات هذا لا شيء او ليس بشيء لا

يقصد هذا المعنى - 00:28:49

وانما يشير الى المعنى الذي اشار اليه الخطيب البغدادي عليه رحمة الله. من ان المحدثين اذا القي عليهم حديث هم يعرفونه حديث مشهور متداول فانهم يزهدون في ولا توجد لهم همة في ذلك بخلاف ما اذا عرض عليهم حديث غريب. حديث غير معروف ولا

مشهور فانهم يقبلون على سماعه لما اشتمل عليه من غرابة - 00:29:07

فان هذا معنى قد وجد في الرواية جعلهم يستحسنون سماعها وروايتها خلاصة ما يريد ان يقوله الشيخ طارق حفظه الله يريد ان يقول ان اطلاق لفظ الحسن على الحديث الغريب او المنكر كان - 00:29:29

موجودا عند طيب كيف يستحسنون رواية منكرا؟ يعني الحسن هنا بمعنى انهم يريدون ان يميزوه. يعني اذا كانوا نقادا ويريدون ان يغلبوا به على قرانهم اذا كانوا رواة من عامة الرواة. يعني يقول له انا عندي رواية ليست عندك يعني. لكن هذا امر لا يفتخر به اصلا -

00:29:44

طيب قال ثم ان الامام الخطيب البغدادي عليه رحمة الله بعد ان قال ما قال ذكر مثالا من كلام اهل العلم يوضح هذا الامر ويبينه فرواه عن امية ابن خالد انه قال قيل لشعبة ابن الحجاج ما لك لا تروي عن عبد الملك ابن ابي سليمان العرزمي - 00:30:02

وهو حسن الحديث. فقال الامام شعبة من حسنها فررت يعني هذا يبين هذا يبين ما ذكرته لكن وهو ان العلماء كانوا ينفرون يعني اذا كانوا نقادا ينفرون من الغرائب لا انهم يستحبونه - 00:30:21

انما الذين كانوا يستحبون الغرائب هم الرواة يعني اللي هم ليس عندهم الروايات يفخرون بها من الروايات المشهورة اما الثقات الحفاظ فانهم اذا سمعوا تلك الروايات يسمعونها ليحذروا منها طيب الشيخ يقول ليس من شك ان الاحاديث الحسنة من حيث

الاصطلاح مقبولة. يعني عند المتأخرين يعني اللي هو مصطلح الحسن بمعنى الحديث المقبول الحجة - 00:30:37

لا يمكن ان يفر منها شعبة فعرفنا انه ما قصد من الحسن ها هنا الا الغرائب والمناكير قال وهذه الكلمة المروية عن الامام ابراهيم النافعي قد ساقها الامام ابو داود في رسالته الى اهل مكة بلفظ كانوا يكرهون الغريب من الحديث. الامام ابو داود - 00:30:58

تاني كان اهل مكة طلبوا منه ان آآ يبعث لهم رسالة يشرح فيها طريقته في تصنيفه كتاب السنن وكتاب سنن ابي داود من اجل ما كتب في الاسلام وجمع فيه اهم الاحاديث التي يحتج بها الفقهاء - 00:31:15

والتي آآ تدور في كتب الاحكام وهو من انفس الكتب سلم ابو داود اجابهم فارسل الى اهل مكة رسالة يشرحها وفيها في كتاب السنن طيب آآ قال ابو داود كانوا يكرهون الغريب من الحديث - 00:31:34

فان كان قوله كانوا يكرهون الغريب من الحديث هو نفس هو نفس لفظ آآ النخاعي اللي هو ابراهيم النخعي يعني فهذا افضل ما يفسر

به كلام الامام فانه اذا ابر عن معنى ما - 00:31:52

واستعمل في بيان هذا المعنى اذا ابر عن معنى ما واستعمل في بيان هذا المعنى الفاظا مرة في موضع قال لفظا ومرة قال لفظا اخر فان اللفظ المجمل يشرح ويعرف معناه باللفظ الاخر المبين - 00:32:06

يكون الامام النخعي حيث قال في موضع يكرهون ان يخرج الرجل احسن ما عنده اي الغريب كما جاء عنه في الرواية الاخرى. وان كان قول الغريب هو من ابي داود فهذا يدل على ان الامام ابا داود عليه رحمة الله يفهم ان الحسن والغريب بمعنى واحد يعني في هذا السياق - 00:32:22

وحسبك بذلك فهما خلاصة ما يريد الشيخ ان يقوله ان لفظ لها استعمالات متعددة عند المحدثين. ويجب على طالبة العلم قبل ان تفهم من المصطلح دلالة معينة ان تتأكد ان العالم اراد بها تلك الدلالة. والا تقيس كلام المتقدم على كلام المتأخر. لان المتأخرين -

00:32:40

صار عندهم لفظ الحسن معروف هو الحديث المقبول اما سواء كان في اعلى درجات القبول او كان متوسطا. اما المتقدمون فقد كانوا يطلقونه على الضعيف وعلى المنكر وعلى الغريب ايضا وعلى الحجة - 00:33:07

طيب قال وكذلك الامام من رمى برمزي. الامام الرمي هرمزي له كتاب نفيس جدا. ومن اوائل ما صنف في مصطلح الحديث هو كتاب المحدد الفاصل بين الراوي والواعي. هو كتاب مهم كان يبين فيه منزلة اهل الحديث في عنايتهم بالاسناد والمتن وغير ذلك من الامور

- 00:33:21

التي تدخل في علوم الحديث قال وكذلك الامام الرمي برمزي ذكر ما هو النفع لفظ احسن ما عنده. في كتاب المحدد الفاصل. في باب من كره ان يروي احسن ما عنده - 00:33:41

وقد صدر الباب بهذا العنوان ثم قال ثم ساق كلمة النخعي هذه مع كلمات اخرى مأثورة عن السلف مأثورة عن السلف الصالح عليهم رحمة الله كلها تدل على ذم رواية المناكير والغرائب واستحباب واستحباب رواية الاحاديث المشهورة المعروفة. وهذا يدل على هذه

الفكرة - 00:33:55

وان آابواه الذين كانوا يقبلون على الغرائب هم قلة وهم ليسوا هو يعني من كبار الرواة. انما الرواة الكبار يحبون الاحاديث المشهورة المتداولة الصحيحة ويفترون بها لانها ستؤخذ عنه. اما الا حديث الغراء فهي منكرة - 00:34:12

قال اه فهذا يدل على ان الرمغوزية فهم من كلمة من كلمة ابراهيم النافعي انه يقصد بالحسن ها هنا الغريب والمنكر. لا الحسن

الاصطلاحي الذي هو من قسم المقبول قال الشيخ حفظه الله والامثلة على هذا كثيرة موجودة في كتب اهل العلم - 00:34:29

فينبغي لطالب العلم ان يتفهم هذا وان يعرف ان علماء الحج حديث عليه رحمة يطلقون الحسنة على ارادة الغرائب والمناكير. واما

اطلاقهم للحسن على الاحاديث الموضوعة المكذوبة. فهو ايضا راجع - 00:34:45

راجع الى معنى استحسناه في الحديث. وان كان هذا المعنى قد يوجد احيانا في الاحاديث الصحيحة. واحيانا في الاحاديث

الضعيفة بل وفي الموضوعة ايضا. الا انهم حيث وصفوا الحديث من حسني - 00:34:59

وارادوا هذا المعنى لم يقصدوا الحكم على الحديث. فلما وجدناهم اطلقوا الحسنة على الاحاديث الموضوعة التي اشتملت على هذا

المعنى الحسن. عرفنا انه حيث اطلقوا الحسنة على مثل هذه الاحاديث وارادوا مثل هذا المعنى لم يكونوا قاصدين للحكم على

الحديث بانه صحيح. يعني لو لو عرفنا ان هم قالوا - 00:35:11

مثلا على حسن العبارة او على انه منكر او غريب فلا شك انهم لا يصححون الرواية. وانما بالعكس هم يؤكدون انها ضعيفة او خضوع

او من كره اه قال لم يكونوا قاصدين للحكم على الحديث بانه صحيح او بانه ضعيف. بل هذا معنى لا علم - 00:35:32

بصحتك او بضعفك. وهذا المعنى هو ان يكون الحسن الذي ارادوه من الرواية راجعا الى شيء لطيف اشتمل عليه الاسناد او معنى

رائق مليح اشتمل عليه المت المعنى الحسنة الحسن او الالفاظ الجيدة التي قد وجدت التي قد توجد في المتن ليست بالضرورة

تكون الاحاديث التي اشتملت عليها صحيحة - 00:35:51

كما انه ليست بالضرورة ان تكون ضعيفة بل قد توجد الالفاظ الحسنة والعبارات الرائقة في الروايات في الروايات الصحيحة وايضا في الروايات الضعيفة فالامام حيث يصف الحديث بالحزن ويقصد به حسن المعنى او حسن اللفظ فان هذا المعنى الذي استحسنته او استحسن - [00:36:14](#)

استحسن الحديث الحديث من اجله لا علاقة له بثبوت الحديث او ضعفه. وانما نعرف صحة الحديث من ضعفه بادلة اخرى. راجعة الى النظر في الرواية والنظر في روايتها قال الشيخ وكذلك قد يستحسنون الاسناد الاشتمالي على لطيفة من لطائف الاسناد. كان يكون مشتملا على رواية الاقران بعضهم عن بعض - [00:36:34](#)

رواية الاقران يعني مثلا شعبة وسفيان الثوري هم اقران آ لا يروي احدهما عن الاخر الا نادرا واذا جاء اسناد في شعبة عن الثور او الثور عن شعبة قد يسمون ذلك حسنا يعني فيه شيء جميل. او مثلا رواية الاكابر عن الاصاغر مثلا صالح ابن - [00:36:58](#) اكبر من الزهري سنا فيروي عنه. او مثلا في رواية حديث الجساسة الذي رواه مسلم النبي صلى الله عليه وسلم روى الرواية عن تميم ابن اوس الداري. فتميم هو صحابي والنبي صلى الله عليه وسلم اكبر منه. واجل منه. فبعض - [00:37:16](#) بعض الناس يعني يستحسنون هذا ان واحد كبير يروي عن اصغر منه او والد يروي عن ابنه فيسمونه حسنا فهذا لا يرجع الى صحة الرواية. يعني ليس فبالضرورة ان تكون الرواية صحيحة - [00:37:32](#)

قال او يكون من المدبج. والمدبج هو ان يروي احد القرنيين كل عن الاخر. يعني حتى في الموضوع البيقونية يقول صاحبها روى كل قرين عن اخيه مدبج فاعرفه حقا وانتخه. يعني اهتم به لانه نوع نادر ان واحد قرين يروي عن قرينه هو القرين - [00:37:44](#) الاخر يروي عنه. مثلا شعبة وسفيان الثوري شعبة يروي عن سفيان وسفيان يروي عن شعبة فيسموها المدبج يعني كما هو معروف في كتب الحديث. فهذه المعاني كلها معان يستحسن الحديث من اجلها وليست متعلقة بصحة الحديث او ضعفه. قال فمثال ما وصفه - [00:38:04](#)

العلم بان اهل العلم بانه حسن وارادوا به حسن المعنى او حسن الالفاظ الذي اشتمل عليه ما رواه الامام ابن عبد البر. ابن عبد البر رحمه الله هو يا امام من الائمة المتأخرين يعني نسبيا هو في القرن الرابع يعني - [00:38:23](#) اه له كتب من اهمها كتاب التمهيد. والاستذكار وكلاهما على الموطأ آ في شرح لاسدين اسانيد الموطأ ومتون الموطأ ويعني كتابان لا يستغنى عنهما في دراسة الموطأ وله كذلك كتاب جامع بيان العلم وفضله. آ المهم فهو ذكر حديثا هنا وهو حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه باسناد ضعيف جدا. حديث ضعيف جدا يعني - [00:38:39](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا القرآن فان تعلمه لله خشية. وطلبه عبادة. حديث طويل معروف اشتمل على معان حسنة وعلى الالفاظ رائقة جزلة جيدة. فاذا بالامام ابن عبد البر عليه رحمة الله يعلق على هذا الحديث قائلا هذا حديث حسن جدا - [00:39:03](#)

ولكن ليس له اسناد قوي. يبقى قال الشيخ الناظر في كلمة ابن عبد البر هذه قد يتوهم انها كلمة متعارضة متناقضة. اذ كيف يصفها بانه حديث حسن جدا ثم يقول ليس له اجتهاد قوي. ولكن قد بين ذلك الامام العراقي - [00:39:21](#) العراقي العراقية ايضا من ائمة الحديث. طبعا المتأخرين هو الشيخ الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله. له كتب منها الالفية الالفية العراقية وله كذلك التقييد والايضاح على مقدمتهم الصلاح. يعني هو من ائمة الحديث المتأخرين - [00:39:37](#) قال ولكن قد بين ذلك الامام العراقي عليه رحمة الله حيث اقدم ابن عبد البر بالحسني حسن اللفظ قطعاً فانه من رواية موسى ابن محمد البلقوي عن عبدالرحيم بن زيد العامي والبلقوي هذا كذاب كذبه ابو زيد - [00:39:54](#) سرعة وسرعة الرازي وابو حاتم الرازي. يعني من ائمة اهل الري الري مش الرأي. الري يعني الري نسبة للري. في خراسان يعني كلاهما امام في العلل والجرح والتعذيب اهو يعني كلاهما كذب هذا الرجل. ونسبه ابن حبان والعقيلي. العقيلي ايضا له كتاب الضعفاء -

[00:40:08](#)

آ الى وضع الحديث. يعني هؤلاء الاربعة ابو زرعة وابو حاتم وابن حبان والعقيلي. آ كذبوا هذا الرجل وحكموا عليه بانه كذاب. قال

والظاهر ان هذا الحديث مما صنع وعبدالرحيم ابن زيد العامي هو متروك الحديث ايضا - [00:40:27](#)

قال الشيخ طارق فعرفنا من ذلك انه ما قصد بقوله حسن جدا الا حسن الا حسن اللفظ اه نعم قال فعرفنا من ذلك انه قصد بقوله حسن جدا آآ ما - [00:40:41](#)

قصد انه قصد بقول حسن جدا الا حسن اللفظ وحسن المعنى الذي اشتمل عليه ذلك المتن. وان كان الحديث ضعيفا من حيث اسناده. وانما استحسنت الامام من الحديث فقط لا فضا هو معناه - [00:40:59](#)

وقد كثر ذلك في سماع ابن عبدالبر وغيره من اهل العلم حتى انه آآ في كتاب التمهيد له ذكر حديثا يرويه بعض الضعفاء عن مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر مرفوعا - [00:41:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ من قال في يوم مئة مرة لا اله الا الله الحق المبين. حديث طويل ثم قال ابن عبدالبر كما قال الامام ابن عبدالبر معلقا هذا الحديث لا يرويه عن مالك من يوثق به فهو لا يعرف من حديثه - [00:41:21](#)

يعني هو منكر ثم قال وهو حسن اه وهو حديث حسن ترجى بركته ان شاء الله تعالى. فنحن نفهم انه اه انما اراد بالحسن وها هنا حسن فقط دون حسن الرواية الذي يكون راجعا الى ثبوتها. وبذلك ان الامام التابعي رحمة الله ساق في كتاب سير اعلام النبلاء الامام الذهبي من الائمة المتأخرين ومن تلامذة ابن تيمية - [00:41:34](#)

عليه رحمة الله من الطبقة التي بعده يعني في القرن الثامن والتاسع وطبعا له يعني كتب كثيرة جدا في الجرح والتعديل و من مثل يعني مثل كتاب ميزان الاعتدال آآ كذلك من باب سير اعلام النبلاء في - [00:41:54](#)

كتاب مهم جدا يراجع في تراجم الرواة قال ساق في كتاب سير اعلام النبلاء في ترجمة عباس الدوري عن الاصم انه قال لم ارى في آآ لم ارى في مشايخي احسن حديثا منها. فبين الامام - [00:42:11](#)

مرده من قول احسن فقد يحتمل انه اراد بحسن الحديث الاتقان او انه يتبع المتن المليحة فيأويها. او انه اراد علوم الاسناد او نظافة الاسناد اه وتركه وتركه رواية الشاف والمنكر والمنسوخ ونحوها ونحو ذلك. فهذه امور تقتضي للمحدث اذا لزمها - [00:42:25](#)

ان يقال ما احسن حديثا فقلوه احتمل انه اراد بحسن الحديث الاتقان هذا امر وارد. او انه يتبع المتن المليحة فيرويها وهذا ايضا امر وارد. يعني الشيخ يريد ان يستشهد - [00:42:45](#)

ان لفظ الحسن لا يلزم ان يكون المراد منه صحة الحديث وقد يكون الامام الحسن او الاسناد عالي وهكذا قال وهذا ايضا امر وارد او انه اراد علو الاسناد فلا شك ان الاسناد العالي احسن من الاسناد النازل او نظافة الاسناد لا شك ان الاسناد اذا كان ضعيفا نظيفا -

[00:42:57](#)

الرواد الضعفاء فهذا معنى يستحسن الحديث من اجله وتركه رواية الشاة والمنكر وهذا مما لا شك فيه لان الحديث الصحيح حديث حسن قال والمنسوخ يعني يترك رواية الحديث المنسوخ. فالحديث المنسوخ بطبيعة الحال حديث قد وجد فيه معنى يجعل الراوي لا

- [00:43:15](#)

يجعل الراوي لا يقبل لا يقبل على سماعه ولا يستحسن سماعه. بخلاف ما اذا كان الحديث محكما غير منسوخ كلها معان يستحسن الحديث من اجلها. قال فهذه امور تقتضي للمحدث اذا لزمها ان يقال ما احسن حديثا - [00:43:34](#)

الشيخ بقى يعاقب اذا عرفنا من ذلك ان الحسن ليس دائما راجعا الى ثبوت الحديث بل احيانا يكون راجعا الى ثبوت الحديث. وحيانا اخرى لا يكون كذلك. ومثال الاحاديث التي استحسنوها لمعنى الرجوع للاسناد بصرف النظر - [00:43:49](#)

عن كون هذا الماء علاقة بالثبوت او لا. ما وجد في استعمالهم انهم يطلقون على الحديث الذي هو من رواية الاخراني انه حسن. ولو كان الحديث قد اشتمل على كذابين ومتروكين - [00:44:03](#)

روى الامام ابويا على الخليلي ابويا على الخليل من الائمة ايضا المتأخرين له كتاب مهم وهو كتاب الارشاد اه روى حديثا من طريق اذى ابن ابي اياس عن محمد ابن كثير المصيصي عن ابن المبارك عن شعبة رواه بهذا الاسناد ثم قال الامام ابو يعلى حسن جدا من

رواية الاقران - [00:44:13](#)

ادم عن محمد يعني ادم آآ ينوي عن محمد ابن كثير من الصيصي وكلاهما قريناه آآ ومحمد آآ ادم عن محمد وهما قرينان ومحمد

يوافق ابن المبارك في شيوخ الشام بل ادرك من لم يدرك ابن المبارك - [00:44:30](#)

فتبين من سياق كلامي ان قوله حسن جدا ليس حكما منه على الحديث بانه حديث مقبول. بل هذا راجع الى انه استحسن رواية الاقران الواقعة في الرواية وكذا الحديث المدبج فان التدبج معنا يستحسن الحديث من اجل قلنا ان التدبج عندنا قرينان زي مسلا -

[00:44:46](#)

لما يكون عندنا ضريبة انكن كل طالبة منهما تروي عن الاخرى مثلا تكون واحدة منكن حضرت درس والاخرى لم تحضر. والاخرى

حضرت درس والاولى لم تحضر. فكل واحدة منهم تعلم اختها ما تعلمته - [00:45:04](#)

فاختها ترويها عنها. فيبقى ده اسمه المدبج. لان كل قرين يروي عن قرينه قال روى ابو يعلى الخليلي ايضا عن يونس ابن محمد عن حماد ابن زيد عن سفيان الثوري عن زيد ابن اسلم عن عبدالرحمن ابن وعلة عن ابن عباس حديثا مرفوعا ثم قال ابو يعلى لم يروي

عن - [00:45:19](#)

حماد غير يونس وهو ثقة من كبار شيوخ بغداد وهو حسم فيلم من المدبج. اللي هو يعني كل قرين يروي عن ايه؟ عن اخيه اه سفيان

السائي حماد روى عن سفيان - [00:45:36](#)

آآ وقال هناك ذلك لم يروي عن حماد غير يونس وهو ثقته من كبار شيوخ بغداد كيف نستخلص من هذا دي الخلاصة بقى مهمة جدا

فنستخلص من هذا ان مصطلح الحسن عند ائمة الحديث عليهم رحمة الله انما هو مصطلح يطلقونه على - [00:45:49](#)

كل ما يستخدم في الحديث لشيء ما سواء كان هذا الذي استحسنوا الحديث من اجله له علاقة او له تأثير في قبول الحديث او رده او

ليس له علاقة بذلك. فعلى طالب العلم - [00:46:05](#)

فعلى طالب العلم ان يكون فاهما لهذا ومدركا له. وان يحسن فهم كلام اهل العلم عليهم رحمة الله حتى يمكنه ذلك حتى يمكنه

ذلك حتى يمكنه ذلك من ان يفهم كلام اهل العلم على وجهه. فلا يعمد الى موضع اطلقوا فيه الحسن وارادوا به الغريب او المنكر او

الموضوع - [00:46:18](#)

فاذا به يعتبر ذلك تصحيحا منهم للحديث وتثبيتا له. او يفعل العكس فيعمد الى بعض المواضع التي اطلقوا فيها الحسنة وارادوا انه

صحيح ارادوا انه داخل في نطاق الحجة فاذا به يفهم من هذا الموضوع انهم ارادوا الغراء. ارادوا الغرابة والنكارة فلا بد من معرفة

مناهج المحدثين واصطلاحاتهم - [00:46:38](#)

حتى يفهم كلامهم على وجهه ولا يساء فهم كلامهم. ولا ينسب اليهم ما لم يقصدوا من الاقوال او الاحكام. نقف ان شاء الله ده في

المرّة القادمة نأخذ الاحتجاج بالحديث الحسن وغالبا سيكون في الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:58](#)